

# كتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسي



رقم (12) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات -  
صفحه 181 - 190

( 12 )

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المشرق من افق سماء البرهان

كتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور في هذا اليوم المبارك  
العزیز البديع يا ملاً الفرقان اسمعوا نداء الرحمن في طور العرفان انه يقربكم اليه و يهديكم الى صراطه المستقيم



ORIGINAL

اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الاعظم ضعوا ما عند القوم وخذوا ما اوتيتم من لدى الله رب العالمين انه ظهر و اظهر ما اراد فضلا من عنده و هو الفضل الكريم يا ملاء الارض اسمعوا النداء من شطر عكاء من السدرة المرتفعة بالحق انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر القدير قد جرى من القلم الاعلى كوثر البقاء اقبلوا بوجوه نورا ثم اشربوا منه و لا تكونوا من الغافلين اياكم ان تحجبكم شبهات انفسكم عن الله رب العالمين خذوا كأس الفلاح باسم فالحق الاصباح ثم اشربوا منها امرا من لدن امر قديم تالله قد اتى اليوم و القوم فى سكر عجيب نذبوا المههم بما اتبعوا هواهم الا انهم من الاخسرين فى كتاب الله مالك يوم الدين قد ماج بحر البيان فى قطب الامكان و تضوعت نفحات الوحي بين الاديان طوبى لمن وجد و اقبل ويل للمعرضين يا قلبى ول وجهك الى شطر من سمى بمحمد و ذكره باياتى و نوره بانوار ملكوتى و بشره بعنابتى التى سبقت من فى السموات و الارضين يا محمد اقبل اليك قلبى الاعلى مرة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين انا ذكرناك من قبل بذكر فاح به عرف البيان بين الامكان و غردت عنادل البرهان على الاغصان انه لا اله الا هو الفرد الخبير قل يا اوليائى فى منشاد تالله الحق قد فتح باب السماء و اتى مالك الاسماء بقوة لا تضعفها قوة العالم و بامر لا تخوفه ضوضاء الامم قام امام الوجوه و نطق باعلى النداء يا ملاء الانشاء قد اتى القيوم بسلطان لا يقوم معه من فى السموات و الارضين اياكم ان تحرككم قواصف الاعراض او عواصف الاعتراض هذا ما امرتم به من قبل و فى هذا الحين طوبى لمن سمع و اجاب ويل لكل غافل مريب نعيما لمن خرج من افق البيت ناطقا بهذا الاسم الاعظم و مبشرا بهذا النبأ العظيم قل يا حزب الله اياكم ان تكونوا كالذين يخشون الناس نخشية الله و اياكم ان تمنعكم حجاب المعتدين الذين نذبوا عهد الله ورائهم متمسكين بما عندهم من همزات الشياطين قل يا معشر العلماء انصفوا بالله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اقرئوا ما انزلناه بالحق انه يؤيدكم و يقربكم الى الله العزيز العظيم انظروا ثم اذكروا اذ اتى محمد رسول الله انكره القوم و قالوا فى حقه ما ناح به الروح فى مقامه الاعلى و صاح به الروح ح الامين ثم انظروا فيما ورد من قبله على رسل الله و سفرائه بما اكتسبت ايدى الظالمين انا نذكركم لوجه الله و نذكركم باياته و نبشركم بما قدر للمقربين فى الفردوس الاعلى و الجنة العليا و انا المبشر العليم انه اتى لنجاتكم و حمل الشدائد لارتقائكم بمرعاة البيان الى ذروة العرفان يشهد بذلك من عنده كتاب بديع اقرؤا ما نزل بالعدل و الانصاف انه يرفعكم بالحق و يريكم ما منعم عنه و يسقيكم رحيقه المنير كذلك ماج البحر و هاج العرف طوبى لمن وجد و رأى و سحقا لكل عارف بعيد البهء المشرق من افق سماء البيان عليك و على الذين آمنوا بالرحمن و اعترفوا بما نطق به لسان العظمة قبل ذكر الممككات انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار

از لغت فصحي بلغت نورا توجه نموديم تا كل ادراك نمايند انچه را كه از قلم اعلى جارى شده يا ايها الناظر الى الوجه اول امر معرفة الله بوده و هست و بعد استقامت بر امر اين استقامت حاصل نشود مگر

بمعرفت طوبی از برای نفسیکه از کوثر بیان رحمن آشامید و بانچه مقصود از آفرینش است فائز گشت و معرفة الله در مقام اول و رتبه اولی بکلمه مبارکه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید معلق و منوط است هر نفسی بعرفان این کلمه علیا فائز شد خود را بر سریر اطمینان مستوی مشاهده نماید و از هیچ امری و هیچ کلمه نلغزد و مضطرب نشود و از برای او سزاوار است باین کلمه علیا نطق نماید یا ربی الرحمن و المهیمن علی الامکان اشهد انک انت محمود فی فعلک و مطاع فی امرک طوبی از برای عبادیکه باین کلمات عالیات تمسک جسته‌اند و از بحر معانی که در ان مستور است آشامیده‌اند جناب سید تقی علیه بهائی نزد مظلوم حاضر مع نامه انجناب ندایت را شنیدیم و ترا ذکر نمودیم باذکاریکه عرفش بدوام ملکوت الهی باقی و دائم است در جمیع احوال عباد را وصیت نمودیم بامانت و دیانت فی الحقیقه جنودیکه ناصر این امر اعظمند اعمال طیبه و اخلاق مرضیه بوده و هست طوبی از برای نفوسیکه باین جنود مدائن قلوبرا باسم حق جل جلاله بگشایند

یا محمد علیک بهائی آیات بشأنی نازل که احدی قادر بر احصای ان نه از حق بطلب عباد را تأیید فرماید بر قرائت انچه نازلشده و تفکر در انچه ظاهر گشته انچه از قبل ارسال شد از برای مظاهر عدل و انصاف بسیار مفید است و فی تبدیل الحزب لآیات للمتفرسین و بینات للعارفین انا بدلناه حکمة من عندنا انه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو المقتدر العزیز الحمید

ملا علی اکبر وفقه الله علی العرفان اگر کتاب ایقان را ملاحظه نمایند البته بافق اعلی راه یابند نسئل الله ان یجذبه بآیاته و یقره به بسطانه و یؤیده بفضله انه علی کل شیء قدیر

ذکر میرزا نصرالله و نفوس اخری را نموده اند انا ذکرناه و نذکره لیفرح و یکون من الشاکرین

یا نصرالله ان اباک اخذ کتاب الله بقوة من عنده و ذکره الی ان انفق روحه فی سبیلہ لعمر الله قد قدر له مقام عجزت عن ذکره اقلام المحررین نسئل الله ان یؤیدک و الذین آمنوا علی الاستقامة علی هذا الامر الذی به تزلزلت ارکان المعتدین

یا عبدالله قد حضر اسمک لدى المظلوم ذکرناک بذکر ترضوع منه عرف عناية الله مالک الایجاد انا نوصیک و الذین آمنوا بالحکمة و البیان هذا ما حکم به الله فی الزبر و الالواح سبح باسم ربک و لا تلتفت الی الذین انکروا کلمتی العلیا و صریر قلبی الاعلی الا انهم من الاخسرین فی کتاب الله رب الارباب احفظ ما نزل من سماء مشیتی ثم اقرئه فی العشی و الاشراف

يا عبد الحسين ان المظلوم يذکرک في السجن الاعظم اذ احاطت به الاحزان من الاشطار تالله لا تمنعه حوادث العالم ولا سطوة الامم ينطق امام وجوه الامراء والعلماء بما امر به من لدى الله مالک الرقاب ما خوفته السيوف وما منعت الصفوف قد ظهر و اظهر ما اراد امرا من لدى الله مجرى الانهار طوبى لعبد تمسک بکتابي ولعين رأت آثارى ولاذن سمعت ندائی اذ ارتفع بالحق في هذا المقام الذى جعله الله من اعلى المقام

اولیای ان ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان و آیات و بینات الهی متذکر دار جهد نما شاید ابواب قلوبرا بفتح ذکر حق جل جلاله بگشائی و از اوهامات قبل حفظ نمائی نفوسیکه از رحيق مختوم آشامیده اند از ذکور و اناث لا زال تلقاء وجه مذکورند از حق میطلبیم کل را بر امرش مستقیم دارد انه هوالمقتدر على مايشاء فى قبضته زمام من فى الارضين والسماوات

يا محمد عليك بهاء الله الفرد الاحد ذکر من قبلى من سمى بالحسين الذى اقبل الى الافق الاعلى و فاز باللقاء و سمع نداء الرحمن اذ كان بين ایدی الجاهلين قل يا حسين اياک ان تمنعک شبهات العالم کن قائما على الامر باستقامة لا تزلها شوكة الذين اعرضوا عن الله ربک رب آبائك الاولين اذکر الايام التى كنت حاضرا لدى المظلوم و شربت رحيق الوصال من يد عطاء ربک الکریم احفظ هذا المقام الاعلى و ما امرک به فى الحضور ان ربک هو الناطق بالحق امام الوجوه ما منعه شئ من الاشياء و لا اعراض المغلين انک اذا وجدت عرف بيانى من آیاتى قل الهى الهى لک الحمد بما هديتني فى ايامک و شرفتنى بلقائك و ايدتنى على القيام لدى بابک اسئلك بمشارك آياتک و مظاهر بيناتک و بيادى امرک الذين قاموا على خدمتک و نطقوا بثنائک بين عبادک و بلغوا امرک و داروا البلاد لذكرك و ثنائک انک انت المقتدر الذى ما منعه شئ من الاشياء قد اظهرت ما اردته بقدرتک و قوتک انک انت القوى القدير لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الخبير كذلك نطق لسان العظمة فضلا من عنده ليحمد ربه و يكون من الشاكرين

يا محمد کبر من قبلى على وجهه ثم اقرء له ما ظهر من بحر علمى المحيط البهاء عليك و عليه و على الذين ما منعتهم ضوضاء العباد و ما اضعفتهم قوة الامراء و ما خوفتهم ضغائن العلماء الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و عملوا ما ناح به كل ذى بصر و ذى سمع و ذى علم امن بالله رب العالمين هو الحاكم بالحق

يا محمد عليك بهائى اينصحيفه مبارکه را قرائت نما تا از بحور مستوره در کلمات الهى بياشامى و باجنحه معانى در هواء قدس صمدانى طيران نمائى و بعد از قرائت و آگاهى بجناب محمد عليه بهائى در منشاد برسان تا ملاحظه نمايد و اطلاع يابد و ندای مظلومرا باذن فؤاد اصغا کند لعمر الله اين ندا روح بخشد

بل جسد را بروح تبدیل نماید الامر بيده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد يا محمد انه محمود في فعله و مطاع في امره و هو المقتدر القدير